

لسان العرب

(ورك) الوَرَكُ ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أنثى ويخفف مثل فخذٍ وفخذٍ قال
الراجز جاريةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضّاً تُصْبِحُ مَحْضاً وتُعَشِّى رَضّاً ما بين
درّكَيْهـا ذراعٌ عَرْضاً لا تُحْبِسُ التقبيلَ إِلَّا عَضّاً والجمع أَوْرَاقٌ لا يكسّر على
غير ذلك اسْتَعْدَوْا ببناء أدنى العَدَدِ قال ذو الرمة ورَمَلْ كأوْرَاقِ العَذاري
قَطَاعَتُهُ إِذَا أَلْبَسَتْهُ الْمُطْلِمَاتُ الحَنَادِسُ شِبَّهَ كُثْبَانَ الْأَنْقَاءِ بِأَعْجَارِ
النِّسَاءِ فجعل الفرع أصلاً والأصل فرعاً والعُرْفُ عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي
قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه الأصل فيه حتى شبهت به كُثبان الأنقاء وحكى
الليثاني إنه لعظيم الأوراك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركَيْنِ وَرْكَاً ثم جمع على هذا
الليث الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والوركُ عِظَمُ الوركَيْنِ
ورجل أَوْرَكُ عظيم الوركَيْنِ وفلان وَرَكَ على دابته وتَوَرَّكَ عليها إذا وضع عليها
وَرَكَه فنزل بجزم الراء يقال منه وَرَكَتُ أَرَكُ وَثَنِي وَرَكَه فنزل جعل رجلاً على رجل
أو ثنى رجله كالمتربع ووَرَكَ وَرَكَاً وتَوَرَّكَ وتَوَارَكَ اعتمد على وَرَكه أنشد ابن
الأعرابي تَوَارَكَتُ في شِقِّيّ له فأنْتَ هَزَّتْهُ بَفَتْخَاءٍ في شَدٍّ من الخَلْقِ
لَيِّنُهَا وفي الحديث لعلك من الذين يُصَلُّون على أَوْرَاقِهِمْ فُسِّرَ بأنه الذي يسجد ولا
يرتفع على الأرض ويُعَلِّي وَرَكَه لكنه يُفَرِّج ركبتيه فكأنه يعتمد على وَرَكه وفي حديث
مجاهد كان لا يرى بأساً أن يَتَوَرَّكَ الرجل على رجله اليمنى في الأرض المُسْتَحِيلَةَ في
الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التَّوَرَّكَ على
اليمنى وضعُ الْوَرَكِ عليها وفي الصحاح وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث
إبراهيم أنه كان يكره التَّوَرَّكَ في الصلاة يعني وضع الأَلْيَتَيْنِ أو إحداهما على الأرض قال أبو منصور
التَّوَرَّكَ في الصلاة ضربان أحدهما سُذَّةٌ والآخر مكروه فأما السنة فأنَّ يُنْزَحِي رجليه
في التشهد الأخير وَيُلْزِقُ مَقْعَدَتَهُ بالأرض كما جاء في الخبر وأما التَّوَرَّكَ المَكْرُوه
فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه وقال أبو حاتم يقال ثَنَى
وَرَكَه فنزل ولا يجوز وَرَكه في ذا المعنى إنما هو مصدر وَرَكَ يَرَكُ وَرَكَاً ويسمى
ذلك الموضع من الرِّجْلِ المَوْرَكَةَ لأن الإنسان يثني عليه رجله ثَنِيّاً كأنه يتربع ويضع
رجلاً على رجل وأما الْوَرَكُ نفسها فلا يستطيع أن يثنيها لأنها لا تنكسر وفي الْوَرَكِ لغات
الْوَرَكُ وَالْوَرَكُ وفي حديث عبد الله أنه كره أن يسجد الرجل مُتَوَرَّكَاً أو

مضطجعاً قال أبو عبيد قوله متورسٌ كماً أي أن يرفع ورقيه إذا سجد حتى يُفحش في ذلك وقوله أو مضطجعاً يعني أن يتضام ويُلصق صدره بالأرض ويدع التَّجافي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورسُ أن يُلصق أليته بعقبه في السجود قال الأزهري معنى التورسُ في السجود أن يُورسَكَ يُسْراه فيجعلها تحت يمينه كما يتدورسُ الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورسُ أن يسدلَ رجله في جانب ثم يسجد وهو سايلُهُما والراكب إذا أعا فيتورسُ فيثني رجله حتى يجعلهما على مَعْرِفَةِ الدابة وأمر النساء أن يتورسَ كن في الصلاة وهو سَدْلُ الرجلين في شِقِّ السجود ونُهيَ الرجال عن ذلك قال وأنكر التفسير الأول أن يرفع ورقه حتى يُفحشَ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورسُ المصلي في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة وكان يتورسُ في الفجر لأن التورسَ إنما جعل من طول القعود ويتدورسُ الرجل للرجل فيصْرَعُهُ وهو أن يعْتَقِلَهُ برجله ابن الأعرابي ما أحسن رِكَتَهُ ووُرُكَهُ من التورسُ ويقال ورَكَتُ على السرج والرحل ورَكَاً ووَرَسَكَتُ توريكاً وثَنَى ورَكَه بجزم الراء وتورسَكَ على الدابة أي ثنى رجله ووضع إحدى ورَكَيْهِ في السرج وكذلك التوريكُ قال الراعي ولا تُعْجِلِ المَرْءَ قَيْلَ الوُرُوكِ وهي بُرْكَبَتُهُ أَبْصَرُ وتورسَكَتِ المرأة الصبي إذا حملته على ورَكَها وفي الحديث جاءت فاطمة مُتَوَرِّكَةً الحَسَنَ أي حاملته على ورَكَها وتورسَكَتِ الصبي جعله في وركه معتمداً عليها قال الشاعر تَبْدِيَنَّ أَنْ أُمِّكَ لَمْ تَوَرَّكَ ولم تُرْضِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ويروى تَوَرَّكَ من الأريكة وهي السرير وقد تقدَّم ونعل مَوْرِكُ ومَوْرِكَةٌ بتسكين الواو من حبال الوَرِكِ وفي الصحاح إذا كانت من الوَرِكِ يعني نَعْلَ الخَفِّ وقال أبو عبيدة المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قُدَّامَ واسِطَةِ الرَّحْلِ إذا مَلَّ من الركوب قال ابن سيده مَوْرِكُ الرَّحْلِ ومَوْرِكَتُهُ ووَراكُهُ الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الوراقُ ثوب يُزَيَّنُ به المَوْرِكُ وأكثر ما يكون من الحَبَرَةِ والجمع وُرُكٌ وَأَنشد إلا الفُتُوْد على الأَوْرَاكِ والوُرُكُ وقيل الوراقُ أو المَوْرِكَةُ قَادِمَةُ الرَّحْلِ والمَوْرِكَةُ كالمِصْدَغَةِ يتخذها الراكب تحت ورَكَه وفي حديث عرB أنه كان يَنْهِي أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبِ الْوَرَاكِ ثوب ينسج وحده يزين به الرجل وقيل هو الذُّمْرُقَةُ التي تُلَاسُّ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ ثم تُثْنَى تحته أبو عبيدة الوراقُ رَقْمٌ يُعْمَلُ الْمَوْرِكَةُ وَلَهَا ذُؤَابَةٌ عُهُونٌ قال والمَوْرِكَةُ حيث يتدورسُ الراكب على تَرِيكِ التي كَانَهَا رِفَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُقَالُ لَهَا مَوْرِكَةٌ وَمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكُ حبل يُحَفُّ بِهِ الرَّحْلُ قَالَ وَالْمِيزَةُ تكون بين يدي الرَّحْلِ يضع الرجل رجله عليها إذا أَعْيَا

وهي المَوْرَكَة وأنشد إِذَا حَرَّ دَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ المَوَارِكُ أَبُو زَيْد الوِرَاكُ الذي يُلَابِسُ المَوْرَكَ ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تُغَطِّي المَوْرَكَة ويقال وَرَك الرجلُ على المَوْرَكَة الجوهري الوِرَاكُ الذُّمْرُ قَةُ التي تُلَابِسُ مُقَدِّمَ الرِّحْلِ ثم تُثْنَى تحته يزين بها والجمع وَرُك قال زهير مُقْوَرَّة تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ والوُرُكُ .

(* في ديوان زهير مُقْوَوِّرة بدل مُقْوَرَّة والأنساع بدل الأجواز) .

وفي الحديث حتى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لَتُصَيِّبُ مَوْرَكَ رَحْلِهِ المَوْرَكُ المِرْفَقَة التي تكون عند قَادِمَةِ الرجل يَضَعُ الراكب رجله عليها ليسترخ من وضع رجله في الركاب أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالِغٌ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفِهَا عَنِ السَّيْرِ وَوَرَكُ الْحَيْلِ وَرَكَاءٌ جعله حِيَالاً وَرَكَه وكذلك وَرَّكَه قال بعض الْأَغْثَالِ حتى إِذَا وَرَّكَتُ من أُيَيْدِي رِي سَوَادَ ضَيْفَيْهِ إِلَى الْقُصَايِرِ رَأَتْ شُحُوبِي وَبَذَاذَ شَوْرِي وَأَنشد الجوهري لزهير وَوَرَّكَنَ بالسُّوْبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَذَهُ عَلَيْهِنَّ دَلَّ النَّاعِمِ الْمُتَنَدِّعِمْ ويقال وَوَرَّكَنَ أَيَّ عَدَلَنَ وَوَرَّكَتِ الْجِبَلَ تَوْرَكَاءً إِذَا جَاوَزْتَهُ وَوَرَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكاً وَوَرَّكَ وَتَوَرَّكَ قَدَرٌ عَلَيْهِ وَوَارَكَ الْجِبَلَ جَاوَزَهُ وَوَرَّكَ الشَّيْءَ أَوْجَبَهُ

والتَّوَرَّيْكَ تَوَرَّيْكَ الرجلُ ذَنْبَهُ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ وَوَرَّكَ فلانُ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ تَوَرَّيْكَاً إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ وَإِنَّهُ لَمُورَّكَ في هذا الْأَمْرِ أَيَّ لَيْسَ لَهُ فِيهِ ذَنْبٌ وَوَرَّكَ الذَّنْبَ عَلَيْهِ حَمَلَهُ واستعمله ساعدة في السِّيفِ فقال فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُثْمَثِمُ نَمْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ أَرَادَ نَمْلُهُ صَمِيمٌ أَيَّ يُصَمِّمُ في الْعِظَمِ وَوَرَّكَ لِينًا أَيَّ أَمَالَهُ لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ يَعْنِي السِّيفِ وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ قَالَ إِنَّ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَّكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوَرَّيْكَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزَ عَنْهُ التَّوَرَّيْكَ كَأَنَّ التَّوَرَّيْكَ فِي الْيَمِينِ نِيَّةُ يَنْوِيهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا يَنْوِيهِ مُسْتَحْلَفُهُ مِنْ وَرَّكَتُ فِي الْوَادِي إِذَا عَدَلْتَ فِيهِ وَذَهَبَ وَقَدْ وَرَكَ يَرَكَ وَرُوكاً أَيَّ اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرَكَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَكَ بِالْمَكَانِ وَرُوكاً أَقَامَ وَكَذَلِكَ تَوَرَّكَ بِهِ عَنِ الْلِحْيَانِي قَالَ وَأَبُو زَيْد التَّوَرَّكُ

التَّيْبَطُؤُ عَنْ الْحَاجَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْلِحْيَانِي حَكِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ تَوَرَّكَ فِي خُرُونِهِ كَتَمَ وَرَكَ وَالْوَرَكُ جَانِبُ الْقَوْسِ وَمَجَرَى الْوَتَرِ مِنْهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد هَلْ وَصَلَ غَانِيَةً عَصَّ الْعَشِيرُ بِهَا كَمَا يَعَصُّ بظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ إِلَّا طُنُونُ كَوْرَكَ الْقَوْسِ إِنَّ تَرَكْتَ يَوْمًا بَلَا وَتَرِ فالوَرَكُ مُنْذَقَلَبُ عَصَّ الْعَشِيرُ بِهَا لَزَمَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَكَ الشَّجَرَةُ عَجْزُهَا وَالْوَرَكُ وَالْوَرَكُ الْقَوْسُ المصنوعة من وَرَكَهَا وَأَنشد للهِذَلِيِّ بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

إِذَا مُطِيَ حَنْ بِوَرَكٍ حُدَالٌ أَرَادَ مُطِيَّ فَأَسْكَنَ الْحَرَكَةَ وَالْوَرَكَانَ بِفَتْحِ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الرَّاءِ مَا يَلِي السَّيِّدُخَ مِنَ الذَّهْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فَقَالَ ثُمَّ يَصْطَلِحُ
النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرَكٍ عَلَى ضِلَعٍ أَيْ يَصْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَنَّ
الْوَرَكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَيُؤْعَدُّهُ